

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس

الأصحاح الأول

^١بولس، رسول يسوع المسيح بمشيئة الله، لأجل وعد الحياة التي في يسوع المسيح. ^٢إلى تيموثاوس الابن الحبيب: نعمة ورحمة وسلام من الله الأب والمسيح يسوع ربنا.

^٣إني أشكر الله الذي أعبدته من أجدادي بضمير طاهر، كما أذكرك بلا انقطاع في طلباتي ليلاً ونهاراً، مشتاقاً أن أراك، ذاكراً دموعك لكي أمتلي فرحاً، إذ أتذكر الإيمان العديم الرياء الذي فيك، الذي سكن أولاً في جدتك لوييس وأمك أفنيكي، ولكني موقن أنه فيك أيضاً. ^٤فلهذا السبب أذكرك أن تضرم أيضاً موهبة الله التي فيك بوضع يدي، ^٥لأن الله لم يعطينا روح الفشل، بل روح القوة والمحبة والنصح.

^٦فلا تخجل بشهادة ربنا، ولا بي أنا أسيره، بل اشترك في احتمال المشقات لأجل الإنجيل بحسب قوة الله، ^٧الذي خلصنا ودعانا دعوة مقدسة، لا بمقتضى أعمالنا، بل بمقتضى القصد والنعمة التي أعطيت لنا في المسيح يسوع قبل الأزمنة الأزلية، ^٨وإنما أظهرت الآن بظهور مخلصنا يسوع المسيح، الذي أبطل الموت وأثار الحياة والخلود بواسطة الإنجيل. ^٩الذي جعلت أنا له كارزاً ورسولاً ومعلمًا للأمم. ^{١٠}لهذا السبب أحتمل هذه الأمور أيضاً. لكنني لست أخجل، لأنني عالم بمن آمننت، وموقن أنه قادر أن يحفظ وديعتي إلى ذلك اليوم.

^{١١}تمسك بصورة الكلام الصحيح الذي سمعته مني، في الإيمان والمحبة التي في المسيح يسوع. ^{١٢}احفظ الوديعة الصالحة بالروح القدس الساكن فينا.

^{١٣}أنت تعلم هذا أن جميع الذين في أسيا ارتدوا عني، الذين منهم فيجس وهرموجانس. ^{١٤}ليعط الرب رحمة لبنت أنيسيفورس، لأنه مراراً كثيرة أراحني ولم يخجل بسلسلتي، ^{١٥}بل لما كان في رومية، طلبني بأوفر اجتهاد فوجدني. ^{١٦}ليعطه الرب أن يجد رحمة من الرب في ذلك اليوم. وكل ما كان يخدم في أفسس أنت تعرفه جيداً.

الأصْحاحُ الثَّانِي

^١ فَتَقَوَّ أَنْتَ يَا ابْنِي بِالنِّعْمَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ^٢ وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي بِشُهُودِ كَثِيرِينَ، أُوْدِعَهُ أَنَسًا أَمْنَاءً، يَكُونُونَ أَكْفَاءً أَنْ يُعَلِّمُوا آخَرِينَ أَيْضًا. ^٣ فَاشْتَرِكْ أَنْتَ فِي احْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ كَجُنْدِيٍّ صَالِحٍ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. لَيْسَ أَحَدٌ وَهُوَ يَتَّجِدُ بِرَتْبِكَ بِأَعْمَالِ الْحَيَاةِ لِكَيْ يُرْضِيَ مَنْ جَنَّدَهُ. ^٤ وَأَيْضًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُجَاهِدُ، لَا يِكَلِّلُ إِنْ لَمْ يُجَاهِدْ قَانُونِيًّا. ^٥ يَجِبُ أَنْ الْحَرَاتِ الَّذِي يَتَّعَبُ، يَشْتَرِكُ هُوَ أَوْلَى فِي الْأَثْمَارِ. ^٦ أَفْهَمَ مَا أَقُولُ. فَلْيُعْطِكَ الرَّبُّ فَهْمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ. ^٧ أَذْكَرُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ الْمُقَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ بِحَسَبِ انْجِيلِي، الَّذِي فِيهِ أَحْتَمِلُ الْمَشَقَّاتِ حَتَّى الْقِيُودِ كَمُذْنِبٍ. لَكِنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ لَا تَقِيدُ. ^٨ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَنَا أَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ، لِكَيْ يَخْصُلُوا هُمْ أَيْضًا عَلَى الْخَلَاصِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، مَعَ مَجْدٍ أَبَدِيٍّ. ^٩ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: أَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَهُ فَسَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ. ^{١٠} إِنْ كُنَّا نَصْبِرُ فَسَنَمْلِكُ أَيْضًا مَعَهُ. إِنْ كُنَّا نُنْكِرُهُ فَهُوَ أَيْضًا سَيُنْكِرُنَا. ^{١١} إِنْ كُنَّا غَيْرَ أَمْنَاءٍ فَهُوَ يَبْقَى أَمِينًا، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يُنْكِرَ نَفْسَهُ.

^{١٢} فَكِّرْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، مُنَاشِدًا قُدَّامَ الرَّبِّ أَنْ لَا يَتَمَاحَكُوا بِالْكَلامِ. الْأَمْرُ غَيْرُ النَّافِعِ لِشَيْءٍ، لِهَذَا السَّامِعِينَ. ^{١٣} اجْتَهِدْ أَنْ تُقِيمَ نَفْسَكَ لِلَّهِ مُرَكِّيًّا، عَامِلًا لَا يُخْزِي، مُفْصَلًا كَلِمَةً الْحَقِّ بِالِاسْتِقَامَةِ. ^{١٤} وَأَمَّا الْأَقْوَالُ الْبَاطِلَةُ الدَّنِسَةُ فَاجْتَنِبْهَا، لِأَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ إِلَى أَكْثَرِ فُجُورٍ، ^{١٥} وَكَلِمَتُهُمْ تَرْعَى كَأَكَلَةٍ. الَّذِينَ مِنْهُمْ هِيمِينَايُسُ وَفِيلِيثُسُ، ^{١٦} الَّذِينَ زَاغَا عَنِ الْحَقِّ، قَائِلِينَ: «إِنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ صَارَتْ» فَيَقْبَلَانِ إِيمَانَ قَوْمٍ. ^{١٧} وَلَكِنَّ أَسَاسَ اللَّهِ الرَّاسِخَ قَدْ ثَبَتَ، إِذْ لَهُ هَذَا الْخُتْمُ: «يَعْلَمُ الرَّبُّ الَّذِينَ هُمْ لَهُ». وَ«لِيَتَجَنَّبِ الْإِثْمَ كُلُّ مَنْ يُسَمِّي اسْمَ الْمَسِيحِ». ^{١٨} وَلَكِنْ فِي بَيْتٍ كَبِيرٍ لَيْسَ أُنْيَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ فَقَطْ، بَلْ مِنْ حَشَبٍ وَخَرْفٍ أَيْضًا، وَتِلْكَ لِلْكَرَامَةِ وَهَذِهِ لِلْهُوَانِ. ^{١٩} فَإِنْ طَهَّرَ أَحَدٌ نَفْسَهُ مِنْ هَذِهِ، يَكُونُ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ، مُقَدَّسًا، نَافِعًا لِلسَّيِّدِ، مُسْتَعَدًّا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

^{٢٠} أَمَّا الشَّهَوَاتُ الشَّبَابِيَّةُ فَاهْرُبْ مِنْهَا، وَاتَّبِعِ الْبِرَّ وَالْإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالسَّلَامَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ. ^{٢١} وَالْمُبَاحَثَاتُ الْعَبِيَّةُ وَالسَّخِيفَةُ اجْتَنِبْهَا، عَالِمًا أَنَّهَا تُوَلِّدُ خُصُومَاتٍ، ^{٢٢} وَعَبْدُ الرَّبِّ لَا يَجِبُ أَنْ يُخَاصِمَ، بَلْ يَكُونُ مُتَرْفِقًا بِالْجَمِيعِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ، صَبُورًا عَلَى الْمَشَقَّاتِ، ^{٢٣} مُؤَدِّبًا بِالْوَدَاعَةِ الْمُقَاوِمِينَ، عَسَى أَنْ يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ تَوْبَةً لِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ، ^{٢٤} فَيَسْتَنْفِئُوا مِنْ فَحْشِ إبْلِيسَ إِذْ قَدْ افْتَنَصَهُمْ لِإِرَادَتِهِ.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ

١ وَلَكِنْ اعْلَمْ هَذَا أَنَّهُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ سَتَأْتِي أَرْمَنَةٌ صَعْبَةٌ، ٢ لِأَنَّ النَّاسَ يَكُونُونَ مُحِبِّينَ لَأَنْفُسِهِمْ، مُحِبِّينَ لِلْمَالِ، مُتَعَظِّمِينَ، مُسْتَكْبِرِينَ، مُجَدِّفِينَ، غَيْرَ طَائِعِينَ لِوَالِدِيهِمْ، غَيْرَ شَاكِرِينَ، دَنَسِينَ، ٣ بِلَا حُنُوٍّ، بِلَا رِضَى، ثَالِبِينَ، عَدِيمِي النَّزَاهَةِ، شَرَسِينَ، غَيْرَ مُحِبِّينَ لِلصَّلَاحِ، ٤ خَائِبِينَ، مُفْتَحِمِينَ، مُتَصَلِّفِينَ، مُحِبِّينَ لِلذَّاتِ دُونَ مَحَبَّةِ اللَّهِ، ٥ لَهُمْ صُورَةُ التَّفْوَى، وَلَكِنَّهُمْ مُنْكَرُونَ قُوَّتَهَا. فَأَعْرِضْ عَنْ هَؤُلَاءِ. ٦ فَإِنَّهُ مِنْ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْبُيُوتَ، وَيَسُبُّونَ نُسَبَاتِ مُحَمَّلَاتِ خَطَايَا، مُنْسَاقَاتِ بِشَهَوَاتِ مُخْتَلَفَةٍ. ٧ يَتَعَلَّمْنَ فِي كُلِّ حِينٍ، وَلَا يَسْتَطِيعْنَ أَنْ يُقْبِلْنَ إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ أَبَدًا. ٨ وَكَمَا قَاوَمَ بَيْتِسُ وَيَمِيرِيسُ مُوسَى، كَذَلِكَ هَؤُلَاءِ أَيْضًا يُقَاوِمُونَ الْحَقَّ. ٩ أَنَاسٌ فَاسِدَةٌ أَذْهَانُهُمْ، وَمِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ مَرْفُوضُونَ. ١٠ لَكِنَّهُمْ لَا يَتَقَدَّمُونَ أَكْثَرَ، لِأَنَّ حُمَقَهُمْ سَيَكُونُ وَاضِحًا لِلْجَمِيعِ، كَمَا كَانَ حُمَقُ دَيْنِكَ أَيْضًا.

١٠ وَأَمَّا أَنْتَ فَقَدْ تَبِعْتَ تَعْلِيمِي، وَسِيرَتِي، وَقَصْدِي، وَإِيمَانِي، وَأَنَاتِي، وَمَحَبَّتِي، وَصَبْرِي، ١١ وَاضْطِهَادَاتِي، وَالْأَمِي، مِثْلَ مَا أَصَابَنِي فِي أَنْطَاكِيَّةَ وَإِفُونِيَّةَ وَلِسْتِرَةَ. ١٢ آيَةٌ اضْطِهَادَاتٍ احْتَمَلْتُ! وَمِنْ الْجَمِيعِ أَنْقَذَنِي الرَّبُّ. ١٣ وَجَمِيعَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعِيشُوا بِالتَّفْوَى فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ يُضْطَهَدُونَ. ١٤ وَلَكِنَّ النَّاسَ الْأَشْرَارَ الْمُرُورِينَ سَيَتَقَدَّمُونَ إِلَى أَرْدَاءٍ، مُضِلِّينَ وَمُضَلِّينَ. ١٥ وَأَمَّا أَنْتَ فَانْتَبِثْ عَلَى مَا تَعَلَّمْتَ وَأَيَقَنْتَ، عَارِفًا مِمَّنْ تَعَلَّمْتَ. ١٦ وَأَنَّكَ مُنْذُ الطُّفُولِيَّةِ تَعْرِفُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ، الْقَادِرَةَ أَنْ تُحَكِّمَكَ لِلخَّلَاصِ، بِالْإِيمَانِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ١٧ كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَى بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ، ١٨ لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانُ اللَّهِ كَامِلًا، مُتَأَهِّبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

الأصحاح الرابع

١ أنا أناشدك إذاً أمام الله والرب يسوع المسيح، العنيد أن يدين الأحياء والأموات، عند ظهوره وملكوته: ٢ اكرز بالكلمة. اعكف على ذلك في وقت مناسب وغير مناسب. وبخ، انتهر، عظ بكل أناة وتعليم. ٣ لأنه سيكون وقت لا يحتملون فيه التعليم الصحيح، بل حسب شهواتهم الخاصة يجمعون لهم معلمين مستحكة مسامعهم، فيصرفون مسامعهم عن الحق، وينصرفون إلى الخرافات. ٤ وأما أنت فاصح في كل شيء. احتمل المشقات. اعمل عمل المبشر. تمم خدمتك.

٥ فإني أنا الآن أسكب سكيناً، ووقت انحلالى قد حضر. ٦ قد جاهدت الجهاد الحسن، أكملت السعي، حفظت الإيمان، وأخيراً قد وضع لي إكليل البر، الذي يهبه لي في ذلك اليوم، الرب الديان العادل، وليس لي فقط، بل لجميع الذين يحبون ظهوره أيضاً.

٧ بادِرْ أَنْ تَجِيءَ إِلَيَّ سَرِيعًا، ٨ لِأَنَّ دِيمَاسَ قَدْ تَرَكَنِي إِذْ أَحَبَّ الْعَالَمَ الْحَاضِرَ وَذَهَبَ إِلَى تَسَالُونِيكِي، وَكْرِيسْكِيَسَ إِلَى غَلَطِيَّةَ، وَتَيْطُسَ إِلَى دَلْمَاطِيَّةَ. ٩ الْوَقْتُ وَحْدَهُ مَعِيَ. خُذْ مَرْفَسَ وَأَحْضِرْهُ مَعَكَ لِأَنَّهُ نَافِعٌ لِي لِلْخِدْمَةِ. ١٠ أَمَّا تَيْخِيكُسُ فَقَدْ أَرْسَلْتُهُ إِلَى أَفْسَسَ. ١١ الرِّدَاءَ الَّذِي تَرَكَتُهُ فِي تَرَوَاسَ عِنْدَ كَارْبُسَ، أَحْضِرْهُ مَتَى جِئْتَ، وَالْكِتَابَ أَيْضًا وَلَا سِيَّما الرُّفُوقَ. ١٢ اسْكُنْ دَرُ النَّحَّاسِ أَظْهَرَ لِي شُرُورًا كَثِيرَةً. لِجِازِهِ الرَّبُّ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. ١٣ فَاحْتَفِظْ مِنْهُ أَنْتَ أَيْضًا، لِأَنَّهُ قَاوِمٌ أَقْوَالِنَا جِدًّا. ١٤ فِي اخْتِجَاجِي الْأَوَّلِ لَمْ يَحْضُرْ أَحَدٌ مَعِيَ، بَلِ الْجَمِيعُ تَرَكَونِي. لَا يُحْسَبُ عَلَيْهِمْ. ١٥ وَلَكِنَّ الرَّبَّ وَقَفَ مَعِيَ وَقَوَّانِي، لِكَيْ تَتَمَّ بِي الْكِرَازَةُ، وَيَسْمَعَ جَمِيعُ الْأُمَّمِ، فَأُنْقِذْتُ مِنْ فَمِ الْأَسَدِ. ١٦ وَسَيُنْفِذُنِي الرَّبُّ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ رَدِيٍّ وَيُخَلِّصُنِي لِمَلَكُوتِهِ السَّمَاوِيِّ. الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ.

١٧ سَلِّمْ عَلَى فِرْسَكَا وَأَكِيَلَا وَبَيْتِ أُنَيْسِيْفُورُسَ. ١٨ أَرَأَيْتَ بَقِيَ فِي كُورِنْثُوسَ. وَأَمَّا ثَرْوَفِيمُسُ فَتَرَكَتُهُ فِي مِيلِيثُسَ مَرِيضًا. ١٩ بَادِرْ أَنْ تَجِيءَ قَبْلَ الشِّتَاءِ. يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَفْبُولُسُ وَبُودِيَسُ وَلِينُسُ وَكَلَفِ دِيَّةُ وَالْإِخْوَةُ جَمِيعًا. ٢٠ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ مَعَ رُوحِكَ. النِّعْمَةُ مَعَكُمْ. آمِينَ.